

المجلس (143) | شرح سنن الترمذى | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
قال امام الحافظ ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب تفسير القرآن - 00:00:00
من تفسير سورة بنى اسرائيل قال حدثنا قتيبة قال حدثنا يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة عن داود ابن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قالت قريش لليهود اعطونا شيئا - 00:00:19
نسأل عنه هذا الرجل فقال سلوه عن الروح قال فسألوه عن الروح فأنزل الله ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا قالوا اوتينا علما كثيرا اوتينا التوراة ومن اوتني التوراة فقد اوتني خيرا كثيرا وانزلت - 00:00:39
قل لو كان البحر مدادا لكمات ربى لنفذ البحر الى اخر الاية. قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه قال حدثنا علي ابن القشرم قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن اعمش عن ابراهيم عن علقة عن عبدالله رضي الله عنه انه - 00:01:05
قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم في حرث بالمدينة. وهو يتوكأ على عتيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لو سألتموه فقال بعضهم لا تسلوه فإنه يسمعكم ما - 00:01:29
يكرهون فقالوا له يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ساعة ورفع رأسه فعرفت انه يوحى الي حتى صعد الوحي ثم قال الروح من امر ربى وما - 00:01:49
اوتيتم من العلم الا قليلا. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم ببارك. على نبيك رسول نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:02:09
اما بعد فهذان الحديثان متعلقان بقول الله عز وجل ويسألونك عن الروح والروح من امر ربى وعول منهما ان قريش قالوا لليهود آآ اخبرونا عن شيء يسأل عنه محمد عليه الصلاة والسلام - 00:02:26
وقالوا اسألوه عن الروم فسألوه انا اروح انزل اطلع وما اوصيكم من العلم الا قليل ثم ذكر الحديث الثاني وفيه انه كان الرسول صلى الله عليه وسلم يمشي فجاءه نفر من اليهود وسألوه عن الروح فسكت فكان يوحى اليه عليه الصلاة والسلام - 00:02:45
كان معه ابن مسعود وهو الذي يروح سيد عنه فرفع رأسه الى السماء وقال علمت انه يوحى اليه حتى صعد الوحي اي صعد الذي جاء بالوحي وهو جبريل فنزل قول الله عز وجل - 00:03:13
وهذا يدل على ان الكفار كما جاء في الحديث الاول وأخذوا هذا السعال من اليهود في سؤال ما يهود ومعلوم ان الاول كان الكفار كانوا في قريش كانوا في مكة والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:36
والحديث الثاني يعني كان في المدينة ويحمل على تعدد النزول وان له عدة اسباب وانه كان يعني انه احيانا يكون بمكة وان يكون بالمدينة هو السؤال عن الروح يعني هذا هذا المخلوق الذي تكون به الحياة اذا كان في الانسان او كان في آآ - 00:03:56
الانسان كان في حياته اذا خرج او خرجت الروح لان الانسان حصل له الموت فهذا مخلوق من مخلوقات الله عز وجل لا يعلم الا الله سبحانه وتعالى ولا يعلم كيفيته الا الله سبحانه وتعالى وهو يحصل - 00:04:21
بالانسان فتكون في الحياة وكان ذلك بامر الله عز وجل لان الله تعالى يقول للشيء كن فيكون آآ اخبر سبحانه وتعالى اخبر النبي عليه

الصلوة والسلام بالوحى الذى اوحى اليه وان الروح من امر الله عز وجل. وان كيفية كرهها - 00:04:40

حقيقةها لا يعلمه احد وانما جاء في بعض الاحاديث يعني اوصافها يعني شيء يكون في المخلوق وانه ينزع منه فيشخص البصر يعني ينظر الى الروح وان الروح تخرج اذا كان المؤمن يعني خروجا حسنا فتخرج كما يعني تخرج القطرة من في السقا -

00:05:03

اذا دعى اذا دعتها الملائكة للخروج والكافر بخلاف ذلك فانها لا تزيد الخروج لانه ليس امامها الا العذاب ولكنه مخلوق لا يعلم كونه وحقيقةه الا الله سبحانه وتعالى وهو من الامور الغيبية التي لا يستطيع الناس معرفتها وحقيقةها مع انها موجودة فيهم. وحياتهم عندما تكون بوجودها في - 00:05:33

فاما قبضت الروح من الجسد فانه يحصل له الموت ومن المعلوم ان الانسان هو اسم لمجموع الروح والجسد اسم لمجموع الروح والجسد. فهو اسم للاثنين وهو يطلق على مجموع الامرين وهذا مثل الكلام. لأن الكلام يطلق على اللفظ والمعنى معا. جميعا -

00:05:57

ليس على الالفاظ وحدها ولا على المعاني وحدها وانما على مجموع الالفاظ والمعاني. وكذلك الانسان يطلق على مجموع الروح والجسد وكذلك الذي يكون حلو حامضا يقال له مز يعني ينطغط على ما جمع بين الوصفين الا وهو الحموظة - 00:06:25
ا اذا الروح التي سئل عنها هذا المخلوق الذي لا يدرك كله وحقيقةه هو الذي تكون به الحياة الرسول صلى الله عليه وسلم سئل ونزل عليه القرآن لانهم يسألون عن الروح؟ والجواب ان الروح من امر الله عز وجل وانها من مخلوقاته التي خلقها - 00:06:48
وينفح في الاجساد من تلك الارواح فتكون فيها الحياة و اذا نزعناها يكون فيها الموت و اذا حصل النوم وكانت اه تتوفى الارواح اه توفي الذي لا يكون معه الموت وانما في النوم. ولهذا النوم هو الموتة الصغرى. النوم هو الموتة الصغرى. والله - 00:07:16
موتها والتي لم تموت في منامها وهي توفاكم اليه وعلى ما جرحاوا بالنهار فيقال للنوم انه وفاة ولكنه وفاة صغرى. وذلك كله يتعلق بالروح وخروجها و اذا خرجت لها تعلق بالجسد - 00:07:46

قالت قريش ليهود اعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل فقال سلوه عن الروح قال فسألوه عن الروح فأنزل الله ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتitem من العلم الا قليلا - 00:08:07

اذا قالوا اوتينا علما كثيرا اوتينا التوراة ومن اوتى التوراة فقد اوتى خيرا كثيرا. وانزلت قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر يعني اليهود قالوا فيه اوتينا التوراة ومن اوتى التوراة فقد اوتى خيرا كثيرا فانزل الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمة - 00:08:30

ربى لان التوراة هي من كلام الله عز وجل وكلام الله عز وجل لا ينحصر ولا ينتهي وثورته من كلام الله وللجن كلام الله والزبر من كلام الله والقرآن من كلام الله. واما كلام الله عز وجل فهو لا ينحصر ولا ينتهي - 00:08:55
لان المتكلم فيه لا بداية له ولا نهاية له. فلا بداية لكلامه ولا نهاية لكلامه فلا حصل لكلامه ولهذا بين في هذه الاية الكريمة وفي الاية الاخرى التي في سورة لقمان - 00:09:15

آ ان كلام الله عز وجل لا ينحصر. قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو جئنا بمثله مدادا هذه البحور الاخيرة لو كانت مدادا يكتب به كلام الله لنفذ المزاد الذي هو البحور - 00:09:31

لان البحور محصورة ولو كانت واسعة وكبيرة لكن الله عز وجل يعلم قدرها ويحصي ذرات مائها ولها نهاية لانها محصورة. واما كلام الله عز وجل فانه غير محصور. اذا كانت البحور الاخيرة هذه المحيطات حبر يكتب - 00:09:51

كلام الله لنفذت البحور ولا ينفذ كلام الله لان كلام الله لا ينحصر او منحصرة البحور منحصرة وكلام الله عز وجل لا ينحصر فاذا قوله من التوراة انه نزل فقط شهر سنة كثيرة هي - 00:10:12

هو هو من كلام الله عز وجل الواسع العظيم الكبير. ومعلوم ان التورات آا المنازلة على موسى ليست التوراة التي بابدهم. لانها حرفت وبدلت وتحريف التبديل حصل وقد كان ذلك موجودا في زمانه صلى الله عليه وسلم - 00:10:32

والقرآن جاء بحصول التحريف وانهم يحرفون كلام الله عز وجل ويبدلونه ويشترون به ثمنا قليلا آآ والقرآن كذلك من كلام الله. ومن المعلوم ان كلام الله ان القرآن يكتب بمقدمة صغيرة - [00:10:54](#)

محفظة صغيرة يكتب بها القرآن كله من اوله لآخره لكن كلام الله عز وجل لا حصر له ولا نهاية قال عن عبد الله قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث في المدينة. وحرف مستاء للمزرعة نعم - [00:11:15](#)

وهو يتوكل على عتيب. يتوكأ على عسيرة يعني جريء. جريد النخل. نعم فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لو سألتموه فقال بعضهم لا تسألوه فانه يسمعكم ما تكرهون فقالوا له يا ابا القاسم حدثنا عن الروح. فقام النبي صلى الله عليه واله وسلم ساعة ورفع رأسه - [00:11:39](#)

فعرفت انه يوحى اليه حتى صعد الوحي ثم قال الروح من امر ربى وما اوتىتم من العلم الا قليل قال حدثنا قصيبة. هو ابن سعيد ثقة اخرجه اصحابك من ستة - [00:12:08](#)

عن يحيى بن زكريا ستة. عن داود ابن ابيه وهو مقاتل البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن نعم عكرمة عن ابن عباس وهو احد العباد الاربعة هو احد الصحابة السبعة حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:25](#)

قال حدثنا علي بن خشرم. حديث الخشرم هو ثقة اخرجه؟ مسلم والترمذى والنسائى. نعم. عن عيسى ابن يونس. ليس ابن يونس هو ان اعمشته ابراهيم وهو النخعى بن يزيد رضي الله عنه صاحب رسول الله عليه الصلوة والسلام - [00:12:46](#)

قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا الحسن بن موسى وسليمان بن حرب قالا حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن اوس بن خالد عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:13:16](#)

يحشر الناس يوم القيمة ثلاثة اصناف. صنفا مشاه وصنفا ركبانا وصنفا وجوههم. قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم؟ قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم. اما انهم يتقوون بوجوههم كل حدب وشك - [00:13:38](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن. وقد روى وهيب عن ابن طاووس عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم شيئا من هذا - [00:14:08](#)

قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا بهز ابن حكيم عن ابىه عن جده رضي الله عنه ان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انكم محشورون رجالا وركبانا - [00:14:24](#)

ويجررون على وجوههم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن. وتجرون على وجوهكم وتجرون بقية النسخ تجرون على وجوهكم وتجرون على وجوهكم قال ابو عيسى هذا حديث حسن. عن مريم عيسى حديثين - [00:14:44](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم في حشر وان الناس يشكرون على هذه الاحوال الثالث فيهم المشاة وفيهم الركبان وفيهم الذي تجر على وجهه وقيل ان المراد هم الذين انخرطوا عملا صالحا واخر سيئا - [00:15:12](#)

وعن الركبان هم الذين السابقون وان الذين يؤجرون على وجوههم هم الكفار. والحديث الاول في استناده علي بن زيد الجدعان وفيه ايضا شيخه وفيه ما ضعف والحديث الثاني حسن - [00:15:32](#)

ولكن الحديث الاول الذي فيه ضعف هو مثل الذي اه بعده الا ان فيه ذكر يوم القيمة ومن المعلوم ان هذا الحشر انما هو في الدنيا وهو الحشر الاول الذي يكون الى الشمس وقد جاء في بعض روایات الحديث - [00:15:55](#)

انه اشار الى الشام يعني اشارة لرجاله وربانه ويرون على ويجررون على وجوههم و Ashton به الى الشام. وهذا يفيد ان المقصود به الحشر الاول. وقد جاء ايضا في صحيح البخاري يعني شيء من هذا مثل ما اشار اليه - [00:16:14](#)

عشان الناس عن ابى هريرة انه قال الناس يحشرون يعني فيهم الاثنان على بغير والاربعة على بغير وكذا على بغير وتحشر يعني النار تسوقهم تحيلهم تبیت معهم وتقليل معهم حيث قالوا وهذا يدل - [00:16:34](#)

على ان يقصده الحشر الدنیوی الذي يكون الى الشام في اخر الزمان. هو الذي يكون فيه الريح الذي في سوق الناس وسوق معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا واما ذكر يوم القيمة في الحديث الاول الذي فيه ضعف لا يمكن ان يكون مقصود يعني قرب يوم

القيامة والذي يحصل عند القيامة او قرب - 00:16:56

يوم القيامة وما الحديث الثاني ما فيه ذكر القيامة. ولكن اه جاء في بعض الروايات الحديث الثاني قد سبق ان مر عند المصنف فيما يتعلق بسيرة القيامة وفيما يتعلق بالحشر والشارع اشار الى - 00:17:21

اه حديث الذي ذكره الحافظ وقال اني شاذب قوي وانه اشار الى الشام واسار بيده الى الشام ومع ذلك انه حشر الدنيوي هو الذي فيه يعني ركبان اما في الاخرة فان الناس يخرجون من من قبورهم آآ حفاة عراة غرلا - 00:17:36

يذهبون الى محكم ثم بعد ذلك يفشون والارض التي يحشرون عليها مستوية وهنا في الاول قال انهم يجرون على وجوههم يعني بين آآ عدد الايام حاجة حلوة وشوك؟ نعم. نعم يعني الافضل غير متساوية. يعني معناها انها في ارض الدنيا. ويوضح ذلك الحديث. الاحاديث الاخري التي - 00:17:56

فيها مثل البخاري انه يعني اثنان على بعير واربعة على بعير وان النار ان تسوقهم من حيث اخر لقاء الحاضر عنه قوي او انه اشار بيده الى الشام فاذا يكون المقصود بالحديث الثاني والحديث كان حسن - 00:18:21

والحديث الذي اه قبله يعني في ضعفه لكنه اه يشهد له الحديث الثاني قال حدثنا عبد ابن حميد وكلمة رجالا جمع راجب رجالا وركبانا كما رجالا وركبانا وتجارون على وجوهكم يعني رجالا الجمع راجل لان الرجال تأتي جمع رجل ورجل وجمع - 00:18:41 والراجل هو الماشي الذي يمشي على رجليه وهم في الناس في الحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق يعطيك رجال راجليه يمشون على ارجلهم. نعم قال حدثنا عبد ابن حميد وهو ثقة في تعليق المسلم والترمذى - 00:19:11

عن الحسن بن موسى وهو الاشيب وهو ثقة ها؟ نعم وسلیما ذی حرف؟ عن حماد بن سلمة ووثقة غير البخاري تحقيقا مسلم اصحاب السنة عن علي بن زید وهو نعم عن اوس بن خالد وهو مجھول اخرج له؟ ابن ماجة عن ابی هریرة - 00:19:34

ابو هریرة عبدالرحمن رضي الله عنه اثر الصحابة حدثنا قال وقد روی بهیب اهیب بن خالد ثقة اخرجه اصحابه في الشكل. وعبدالله بن طاووس وابوه طاووس قال حدثنا احمد بن منیع احمد بن منیع ثقة اخذ اصحابه ستر. الواسطي ثقة فاخرجها - 00:20:01

وهو صديقنا في البخاري تعليقا واصحاب السنة عن ابیه وهو كذلك اخرجه في البخاري تعليقا واصحاب السنة الحمد لله جده رضي الله عنه اخرج البخاري واصحاب السنة يقول اه كيف يكون الركبان هم الصالحون؟ والقيامة لا تقوم الا على شرار الخلق - 00:20:36

اه معلوم ان اه ليس مقصود الذين يذکرون هؤلاء انهم يعني هم شرار الناس وانها كما هو معلوم يعني يخرج ريح لينة تقبض ريحه كلها روح كل مؤمن ومؤمنة ومع ذلك لا يبقى الا شرار الناس - 00:21:04

هم الذين فقام عليهم الساعة ليس المقصود بذلك ان هؤلاء الثلاثة هنا تقوم عليهم الساعة لان الساعة ليس قبل الناس حيث تأتي يأتي ريح لينة تقضي روح كل مؤمن ومؤمنة ولا يبقى الا حثلا - 00:21:24

يعني هم الذين تقوم عليهم الساعة فلا يعني ذلك ان هؤلاء الذين يحفرون لارض الشام لانهم هم اللي تقومون عليهم الساعة بل يموت الاخيار ويقول هل منطقك شيء من منطقة المحشر - 00:21:41

اه ایش معنی يعني كما هو معلوم يعني ارض يعني اه يعني حبوب لكن اول ارض الشام قال حدثنا محمود ابن غیلان قال حدثنا ابو داود ویزید ابن هارون وابو الولید. واللفظ لفظ یزید. والمعنى - 00:22:01

واحد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن صفوان بن عفان ان یهودی عن عبدالله بن سلمة عن صفوان بن عسال ان یهودیین قال احدهما لصاحبه - 00:22:25

اذهب بنا الى هذا النبي نسألة فقال لا تقلنبي فانه ان سمعها تقولنبي كانت له اربعة اعين فاتيا النبي صلی الله عليه وعلى آله وسلم فسألة عن قول الله عز وجل ولقد اتينا - 00:22:47

تسع ایات بینات. فقال رسول الله صلی الله عليه وآلہ وسلم لا تشرکوا بالله شيئا ولا تزدوا ولا النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا تسرفوا ولا تسحروا ولا تمشوا ببریء الى سلطان فيقتله - 00:23:07

ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا ممحصنه ولا تفروا من الزحف. شك شعبة وعليكم يا معاشر اليهود خاصة لا تعلو في السبت. فقبل بيده

ورجلية. وقال نشهد انكنبي. قال فما يمنعكما ان - 00:23:27

تسلم قال ان داود دعا الله الا يزال في ذريتهنبي وانا نخاف ان اسلمنا ان تقتلنا اليهود. قال هذا حديث حسن صحيح ليس هذا الحديث آيا شيخ انت - 00:23:47

رضي الله عنه يهوديين سأله عليه وسلم عن ايات قوله لقد اذن الناس ايات. ذكر هذه الامور التي هي اه 00:24:09
محرمة. والآيات هي عنها وآآ والحديث في اسناد ابن عبد الله ابن سلمة -

وفيه ضعف والآيات ليست هذه وانما هي ايات حسية هي التي جاء بها موسى دالة على صدقه فليس المقصود بها الاحكام والمناهي التي نهوا عنها وان المقصود بذلك هو الآيات الحسية التي هي العصا واليد والطوفان والجراد وما الى ذلك مما جاء في القرآن -

00:24:34

ويدل لذلك اه الآية الأخرى التي هي سورة النمل في عصاتها باقي نهاية واعطي عصاك يا موسى لا تخاف الا من 00:25:02
ظلم الحسن بعد أسبوع فاني اخوه رحيم ودخل يدك في جودة في تسع ايات -

هي تسع ايات يعني هذه من ضمن تسع الآيات هاتان الآياتتان الحسينتان من ضمن التسع ايات. فاذا المقصود بالآيات هو هذه الآيات الحسية التي جاء بها موسى ودولة على صدفك عليه الصلاة والسلام - 00:25:36

ليس المقصود بها احكام شرعية تناهي له عنها الواضح الذي لا اشكال فيه ان المقصود بالآيات هي الآيات الشخصية التي منها اليد والاصابع. ابرزها واوضحها اليد والعصاة والتي تكرر ذكرهما في القرآن كثيرا يعني هاتان الآياتان اليد والعصاة - 00:25:50

واما الحديث يخالف ما جاء في القرآن من الآيات وانها ثانية داخل ضمن تسع الآيات فاذا الحديث ضعيف بسبب عبد الله ابن سلمة هذا لان فيه ضعف قد تكلم العلماء فيه وفيه كثير رحمة الله حق في تفسيره ان الآيات هي هذه الآيات الحسية - 00:26:12

وان الحديث يعني فيه هو عبد الله ابن سلمة وقد تكلم فيه يتكلم في الحديث الرابع في سببه فاذا الحديث الذي فيه بيان الآيات انها هذه الامور المنهية عنها هذا غير صحيح. وانما الصحيح في الآيات التسع هي الآيات التي اشير - 00:26:44

اليها في سورة النمل وذكر اثنين منها حيث قال في تسع ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين وعلى هذا فالحديث ضعيف غير ثابت وال الصحيح في معنى الآيات التسع هي الآيات الحفية - 00:27:04

والتي جاءت الاشارة اليها في سورة النمل وكذلك جاء في سورة الاعراف نعم قال حدثنا محمود ابن غيلان. الا ابا داود. عن ابي داود. ابو داود هو الطيادة سليمان ابن داود فقه اخرجه - 00:27:24

ويزيد من هارون وهو الواسطي نعم ابو الوليد وابو الوليد هو هشام ابن عبد الملك وكذلك نعم قال واللله لفظ يزيد والمعنى واحد يعني معناه ان السياق على لفظ - 00:27:49

لثلاثة هو يزيد ابن هارون واما الاخرين فانهما بمعنى وليس باللفظ. نعم ام شعبة بن مروة. صدوق تغير حفظه. بين اصحاب السنن. نعم انصفوها لغسال. اخرج له؟ ترمي ابن ماجة. نعم - 00:28:12

يقول نظم السيوطي معجزات موسى التسع عليه السلام ببيت فقال عصا سنة بحر جراد سنة عصا سنة بحر جراد قمل يد ودم بعد وهذه كوكان في يعني ما يدرى غير هذه - 00:28:50

فيه اه ان ذكر يعني اشياء اخرى ما يأثر عليها بالحجر يعني غرب الحجرة انفجرت من العين نعم عصى عصى سنة العمل السليم بحر بحرا يعني طرد البحر من العصر - 00:29:20

ايوا مرادعة انظر يد ودم بعد الضفادع طوفان. طوفان طوفان البحر وقال البحر لا اذا كان فيه حجر الذي ضربه بحصاة ونجست من اثنتنا عشرة عين من ايات الله عز وجل - 00:29:58

مزيل كلمة الطوفان غير البحر لان هذا ارسل يعني عليه ما من البحر يعني انفلق ودخل ونجى موسى ومن معه واطلق البحر على فرعون ومعه وهلكوا. وهنا قال اذا المعجز سواء - 00:30:49

العصا ضرب البحر؟ او في ضرب الحجر او في غيره؟ العصا اية العصا ان يكون انقلبت حية هذى الية فهي التي جعلتها في القرآن

كثيراً اللهم الجبل يعني صاروا جبلين يمرين يسار وهم يمشون على ارض ولما دخل فرعون اطلق عليهم الماء وغرقوا - [00:31:13](#)

هذه اية من ايات الله قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا سليمان ابن داود عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم - [00:31:46](#)

ولا تجهر بصلاتك قال نزلت بمكة. كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذا رفع صوته قرآن شبه المشركون ومن انزله ومن جاء به. فانزل الله ولا تجهر بصلاتك فيسب - [00:32:07](#)

قال ومن انزله ومن جاء به ولا تخافت بها عن اصحابك بان تسمعهم حتى يأخذوا عنك القرآن قال ابو عيسى هذا حديث حسن. نعم قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم - [00:32:27](#)

من هما في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغى بين ذلك سبيلا. قال نزلت رسول الله صلى الله عليه وآل الله وسلم مختفي بمكة. فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن - [00:32:52](#)

كان المشركون اذا سمعوه شتموا القرآن ومن انزله ومن جاء به. فقال الله لنبيه ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسب القرآن. ولا تخافت بها عن اصحابك. وابتغى بين - [00:33:12](#)

كذلك سبيلا. ثم ذكر ابو داود هذا الحديث ابو عيسى هذا الحديث المتعلق بهذه الاية في اخر سورة الاسراء وهي في قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم بصحتك يعني في قراءتك - [00:33:32](#)

فكان يرفع صوته بالقراءة فيسمع بالكافر فيسبون الله ويسبون الرسول ويسبون جبريل الذي جاء به يسميه يحبون القرآن ومن جاء به يسبون القرآن وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ومن انزل الذي هو الله عز وجل - [00:33:49](#)

واذا خفض صوته لم يسمعه اصحابه الذين يتحملون عنه ويتلقون عنه القرآن ويسمعون القرآن منه حتى يحملوه. فامر الله عز وجل بالتوسط بحيث يسمعه اصحابه. الذين هم عنده ولا يسمعه الكفار عند رفع صوته فيحصل منهم ذلك السد - [00:34:09](#)

وانما يكون بين ذلك توسطا بين الجهر وبين المخافة الجهر لئلا يسب والقرآن ومن انزله ومن جاء به والنهي عن المحافظة حتى لا يفوت اصحابه اه تلقيه عن الرسول صلى الله عليه وسلم وسماعه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:34:36](#)

وانما يكون وسطا بين هذا وهذا لتحصل مصلحة لاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وتنتفي المضرة وهي كون الكفار يسبون القرآن هو من انزله ومن جاء به وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:04](#)

قال حدثنا عبد بن حميد عن سليمان بن داود عن شعبة ابو داود نعم عن ابي بشر. البشر هو جعفر ابن الياس ابن ابي وحفيه. ابن ابي وحشية عن سعيد بن جبير. نعم - [00:35:32](#)

قال حدثنا احمد ابن منيع عنه شيء وشيء من بشير الواسطي نعم قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن مزرع عن عاص ابن ابي النجود عن عن زر ابن قبيش قال قلت لحذيفة ابن اليمان - [00:35:54](#)

رضي الله عنه اصلى رسول الله صلى الله عليه وآل الله وسلم في بيت المقدس؟ قال لا قلت بلى. قال انت تقول ذاك يا اصلع لم تقول ذلك؟ قلت للقرآن بيني وبينك القرآن. فقال - [00:36:26](#)

حذيفة من احتاج بالقرآن فقد قال سفيان يقول فقد احتاج وربما قال افلح فقال سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد القاصي. قال افتراه صلى فيه - [00:36:46](#)

قلت لا قال لو صلى فيه لكتب عليكم فيه الصلاة كما كتبت الصلاة في المسجد الحرام. قال حذيفة اوتني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بدبابة طويل الظهر ممدود هكذا خطوه مد بصره - [00:37:06](#)

فما زايلا ظهر البراق حتى رأيا الجنة والنار ووعد الآخرة اجمع. ثم رجع عودهما على بدنها قال ويتحدثون انه ربطة لم؟ ايفر منه؟ وانما سخره له عالم الغيب والشهادة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:37:26](#)

ثم يغيث هذا الحديث وهو يتعلق باول سورة الاسراء. فكان المناسب ان يأتي في الاول اه ذكر الایات الدسوقة واخرها وهي في اخر السورة ثم رجع الى شيء يتعلق باول السورة. وهو هذا الحديث عن حديث رضي الله عنه قال قال عن كيفك؟ نعم. قال صلى -

يناقش حذيفة ا صلی الله صلی الله عليه وسلم في بيت المقدس؟ قال لا قلت بلى قال اتقول ذاك هي اصلع زلة بن حبيش التابعي الصحابي رضي الله عنه اصلنا رسول الله صلی الله عليه وسلم في بيت المقدس؟ قال لا - 00:38:20

قال بلى قال ثم يعني ذكر قال يا شيخ قال بلى ايش اقرأ؟ قال اتقول ذاك يا لم تقول ذلك؟ قال قلت بالقرآن يعني وبينك القرآن. فقال حذيفة من احتاج بالقرآن فقد قال - 00:38:42

سفيان يقول فقد احتاج وربما قال افتح ثم قال سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى قال افتراء صلی فيه؟ قلت لا. قال لو صلی فيه لكتب عليکم فيه الصلاة كما كتبت الصلاة في المسجد - 00:39:05

وصلی فيه؟ هم. هل تراه؟ افتراء صلی فيه. هم. قلت لا قال لو صلی فيه لكتب عليکم فيه الصلاة كما كتبت الصلاة في المسجد الحرام اه هذه المناقشة جرت بين حبيش وبين رضي الله عنه - 00:39:30

اه اه حذيفة فصلى فقال لا وهذا النفي بناء على ما علمه وانه لم يصلى والا فقد ثبت في الاحاديث عن رسول الله صلی الله عليه وسلم بانه صلی في المسجد الاقصى - 00:39:55

بل ثبت انه اما الانبياء في عليه الصلاة والسلام وانه صلی بهم قد جاءت الاحاديث بذلك ولكن الكل تكلم على حسب ما بلغ من العلم وسرقة لانه صلی وكأن يعني آآ زر - 00:40:10

فهم من القرآن ان يكون يعني ذهب المسجد الحرام المسجد الاقصى ومعلوم ان هذا مكان للصلاه وذاك مكان للصلاه آآ فقال رضي الله عنه لو آآ لو لو صلی فيه لكتب عليکم كما كتب - 00:40:32

المسجد الحرام ومن المعلوم انه لا يلزم من حيث الفرضية من حيث الفرضية آآ الفرض يعني حصل اليه في اليسرى والمعراج وهو فرض الصلوات الخمس وانها خمس صلوات واما بالنسبة - 00:40:52

يصلی فيه آآ وجوه المسجد الاقصى يعني فرضا ولزوما نعم ليس لا يصلی فيه فرض لزوما لكن يستحب وقد جاء في السنة في بيان ذلك في قوله لاشد رحال الى ثلاث مساجد التي حرام يا سيدى الاقصى والمقصود انها تسجل الصلاة - 00:41:12

لسد رحاله هذه المشي الاقصى كلها للصلاه فيه فيها. فإذا الاستحباب قائم موجود ولكن الفرض والذى ليس في فرق يفرض على الناس انهم يصلون في المسجد الحرام وانه يجب عليه ان يصلوا فيه ما في زين يدل على هذا لكن من حيث الاستحباب - 00:41:34

انه جاء ما يدل على استحبابه في حق هذه الامة هو فعل الصلاه من الرسول صلی الله عليه وسلم في اما يدل عليها في احاديث صحيحة فيها كانه صلی فيه آآ ركعتين وفيه انه صلی بالملائكة الانبياء وصار امامهم عليه الصلاة والسلام - 00:41:54

جاءت بذلك الاحاديث عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ثم ذكر ان انه اوتى ببراق يقول يقول حذيفة هو انه دابة يعني آآ اه اذا لبستنا ايش؟ طويله. دابة طويل الظهر. طويل الظهر. هم. وان جبريل ومحمد ركب عليه. جبريل - 00:42:14

محمد ركب عليه وهنا قال ما ما زال ما زاين وما زايل ظهر البراق بما زايل يعني ما خرقان بينهما علما او اطلعوا على الجنة والنار ما وعد به آآ - 00:42:39

فهو يدل على ركوبه جبريل مع الرسول صلی الله عليه وسلم وان كل من هو ركب البراق وجاء في ذلك احاديث اخرى تدل على حصول الركوب من جبريل ومن رسول الله صلی الله عليه وسلم معا وانه ليس الذي ركبه هو الرسول صلی الله عليه وسلم وحده

بينما ركب في جبريل - 00:43:00

فرسول الله صلی الله عليه وسلم ظهره قبلها بدابة طويل الظهر ممدوه يعني يشير الى ان ظهرا طويل ممدوه يعني بحيث انه يركب عليه اكثر من واحد لذلك ان جبريل ركب عليه هو محمد صلی الله عليه وسلم ركب عليه. نعم - 00:43:20

هكذا ضحكوه مد بصره. يعني ممدوه هكذا يعني يشير الى وخطوه مد بصره يعني الخطوة التي يعني بين قدم وقدم مد البصر. معناه ان فيه خطوه واسع. وان ما بين الخطوتين - 00:43:49

اه مسافة طويلة على قدر البصر او على مد البصر. يعني ما يقع عليه البصر هذا مقدار الخطوة. يعني بسرعة هذه الذاكرة وماذا يلى

ظهر البراق حتى رأى الجنة والنار ووعد الآخرة اجمع. يعني معناها الرجوع. يعني آآ الرجوع - 00:44:09

يعني جاية له يعني حتى رأيها كذا وكذا معروف ان هذا حصل في اليسرى يعني المراجع ما هو خاص بالاسرة فقط. يعني مكة الى حيث مقدس. بينما هذه الرحلة التي هي المسجد الاقصى ومن المسجد الاقصى الى السماء ثم الرجوع الى المسجد الاقصى ثم الرجوع من حيث - 00:44:32

يعني ذهب عليه الصلة والسلام. نعم هنا في وما زال البراق حتى رأى الجنة والنار وعد الآخرة اجمع اللي كان البراق كذلك حتى في المراجع معهم. نعم؟ لا. ليس دراسة ولكن المقصود بالنهي عن معناه - 00:44:59

ان النهاية كانت ذهاب للبراق والرجوع بالبراق واما الصعود الى السنة ليس ببرون ثم رجعا عودهما على بدهما. نعم. قال ويتحدثون انه ربطه لم؟ ايفر منه؟ وانما سخره له عالم الغيب والشهادة - 00:45:22

الربط ثبت يعني في احاديث يعني فيه في حديث الذي مر انه جبريل اطره باصبعه الحجر من ربطه فيه والحديث اخر انه يعني بالحلقة حلقة الباب هي التي يربط فيها الانبياء جاء في احاديث يعني كونها - 00:45:43

ولا شك ان آآ الله على كل شيء قدير وقد آآ يحصل منه ذلك بدون رب ولا ينافي يعني كونه يربط يعني والحديث جاء بالرد نقول جاءت بالرفض لا يعني ذلك ان - 00:46:03

اه ان الرب يعني اه اه يخالف ما قدره الله عز وجل فالله عز وجل قدر انه يربط وانه يتحقق بذلك هذا شيء اذا شاء ان اه لا يربط فانه يكون كذلك ولكن الذي شاء الله عز وجل انه يربط - 00:46:23

فقد ثبتت الاحاديث بهذا عن رسول الله عليه الصلة والسلام قال حدثنا ابن ابي عمر هو العدني وهو صديق اخرج له مسلم عن سفيان وهو صدوق له اوهام اخرجه اي دخل في ستة وروايته في الصحيحين مقوون. عن زر ابن قبيش. زر ابن حبيش ثقة اخرج اصحابه في الستر. من حذيفة بن اليمان - 00:46:43

الله عنهم اخرج يقول في المراجع رأى النبي صلى الله عليه وسلم رأى من الجنة والنار ووعد الآخرة واناس يعذبون. فكيف يجمع بين هذا وكون الناس في قبورهم ولم يقع البعث بعد - 00:47:22

كما هو معلوم العذاب يعني يكول الارواح ويكون الاجساد ومعلوم ان امور البرزخ وامور امور غريبة. يعني الله تعالى هو الذي يعلمها هو معلوم ان العذاب يصل العذاب الى من اراد الله ان يصل اليه فيصل الى الجسد ويصل الى الروح والرفع ومتصلة - 00:47:43

منفصلة للجسد منفصلة عن الجسد منفصلة به والله عز وجل على كل شيء قدير مثل ما جاء ان الارواح مثلا خير في الجنة تعلق الجنـة وتأكل وان الانسان آآ في قبره وانه يفتح الباب الى الجنـة فـيـأـتـيهـ منـ رـوـحـهاـ وـنـعـيمـهاـ وـمـنـ كـانـ مـنـ اـهـلـ العـذـابـ يـفـتـحـ لـهـ بـابـ الـنـارـ فـيـأـتـيهـ مـنـ حـرـهاـ وـسـمـومـهاـ - 00:48:09

وقد قال الله عز وجل النار يعرضون عليها غدو وعشية ومعلوم انهم في قبورهم ويعرضون على النار وامور البرزخ آآ ليست من امور الدنيا. ولهذا العدد يكون موجود ونحن لا نشاهده. لو فتحنا القبر ما نرى جنة ولا نار ولا - 00:48:35

لو فتحنا القبور القبر ما رأينا فيه لا جنة ولا نار. هو فيه جنة ولا نار. لانها الله عز وجل آآ يطلع او يحصل هذا شيء على خلاف ما يعرفونه في هذا الدين ومن اوضح الدليل على هذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما عرض عليه الجنـةـ هو - 00:48:55

وهو يصلي الرسول صلى الله عليه وسلم رأى الجنـةـ ورأى النارـ والـصـاحـابـ وـرـاءـهـ وـرـأـواـ يـدـهـ مـمـدـوـدـةـ وـمـاـ رـأـواـ الـذـيـ مـدـ اـلـيـدـ اـطـلـعـ اللهـ نـبـيـهـ وـلـمـ يـطـلـعـهـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـوـلـاـ اـلـتـدـافـوـنـاـ لـدـعـوـتـ اللهـ اـنـ يـسـمـعـكـمـ عـذـابـ قـبـرـ اـثـمـ - 00:49:17

والـحـيـوـانـاتـ لـكـونـهاـ غـيرـ مـكـلـفـةـ يـحـصلـ يـعـنـيـ لـهـ اـنـهـ تـسـمـعـ يـعـنـيـ ماـ يـجـريـ فيـ القـبـورـ الحـيـوـانـاتـ لـانـهـ غـيرـ مـكـلـفـةـ وـاـمـاـ الجـنـ وـالـانـسـ المـكـلـفـونـ وـلـهـ اـخـفـيـ اللـهـ عـنـهـ يـعـنـيـ هـذـاـ العـذـابـ وـهـذـاـ النـعـيمـ - 00:49:40

حتى يتميز من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب. من امور الآخرة امور امور برزخ آآ يؤمن بها فان لم تدرك العقول يعني حقيقة ذلك ولكن كل ما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم يجب التصديق به ولا ينظر في الكلفة والكيفية ولا ندر في الكلفة والكيفية - 00:49:59

قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن علي بن زيد عن علي بن جدعان عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر - 00:50:26

وبيدي ايواء الحمد ولا فخر. وما مننبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لواي انا اول من تنسق عنه الارض ولا فخر. قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فیأتون ادم. فيقولون انت ابونا - 00:50:46

ادم واسفع لنا الى ربك فيقول اني اذنبت ذنبا اهبطت منه الى الارض. ولكن ائتوا نوها ويأتون نوها فيقول اني دعوت على اهل الارض دعوة فاهالكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم. فيأتون ابراهيم فيقول - 00:51:06

اني كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ما حل بها عن دين الله ما حل الا ما حل بها عن دين الله. ولكن ائتوا موسى. فيأتون موسى فيقول اني قد - 00:51:26

نفسا ولكن عيسا. فيأتون عيسى فيقول اني عبدت من دون الله. ولكن اؤتوا موسى. قال فيأتونني فانطلق معهم. قال ابن جدعان قال انس فكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:51:48

فاخذ بحلقة باب الجنة فاقععها. فيقال من هذا؟ فيقال محمد. فيفتحون لي فيقولون مرحبا فاخروا ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لي ارفع رأسك هل تعطى واسفع تشفع وقل يسمع لقولك. وهو المقام المحمود الذي قال الله عسى ان يبعثك -

00:52:08

ربك مقاما محمودا. قال سفيان ليس عن انس الا هذه الكلمة فاخذ بحلقة باب الجنة فاقععها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وقد روی بعضهم هذا الحديث عن ابي نظرية عن ابن عباس الحديث بطوله - 00:52:38

عمر يبغي يشرح هذا الحديث المتعلق بالشفاعة وهذا ايضا مثل الذي قبله يعني كان متاخرا عن مكانه لان مقام المحمود آآ الذي هو الشفاعة العظمى في اثناء السورة. وهنا جاءت هذه في الامر - 00:52:58

الترتيب يعني لهذا الحديث والذي قبله ليس متتسقا مع ترتيب اهالى الصلوة نفسها بل الحديث الاول يتعلق باولها والحديث الثاني هذا يتعلق بمقام محمود وهو في اثنائها في اثناء سورة الاسراء - 00:53:19

الرسول صلى الله عليه وسلم قال فيه حوله قال انا انا سيد ولد ادم يوم القيمة انا سيد ولدي ادم يوم القيمة ولا فخر. انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر. اخبره عليه الصلوة والسلام بانه سيد الناس يوم القيمة - 00:53:42

ونص على يوم القيمة وان كان سيدهم في الدنيا والآخرة عليه الصلوة والسلام لان ذلك اليوم هو الذي يظهر سُودده على الجميع. ويظهر فظله واحسانه في جميل وذلك انه يشفع في اهل الموقف الشفاعة العظمى التي يستفيد منها - 00:54:03

البشر من ادم الى الذين قاموا عليهم الساعة. حيث يشفع لمجيء الله عز وجل لفصل القضاء. بين الناس وسميت هذه الشفاعة مقاما محمودا لانه يحمد عليه الاولون والاخرون. لان كل اللي استفاد. ولهذا قال هنا انا اول - 00:54:26

وقد جاء في بعض الاحاديث الصحيحة في صحيح البخاري وغيره انسيد الناس يوم القيمة اتى قال يجمع الله الاولين والاخرين فيجتمعون في صحيح واحد فيحصلهم كذا ويأتون الى ادم ثم هكذا - 00:54:47

فاذا الرسول صلى الله عليه وسلم نص عليه يوم القيمة بان سُودد يظهر عليه الجنين على الحديقة كلها والا فانه سيد في دينه والآخرة. عليه الصلوة والسلام فانما اخبر بذلك عليه الصلوة والسلام ليعتقد ويعلم آآ عظيم منزلته عند الله عز وجل. لانه ليس احد بعد - 00:55:04 -

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر عنه لانه اخر الانبياء. بخلاف الانبياء السابقين جاء بعدهم الرسول صلى الله عليه وسلم واحبر عن منازلهم واقدارهم وفضلهم واما رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هناك احد يأتي بعده حتى يبين قدره ومنزلته بل هو الذي بين ما يتعلق به - 00:55:24

يخلصونه ما يتعلق بغيره. اذا هذا اخبار منه صلى الله عليه وسلم عليه والذي خصه الله به حتى انتقل ذلك وحتى يعرف قدره عليه الصلوة والسلام. لانه لا احد يخبر عنه الا هو صلى الله عليه وسلم لانه ليس هناكنبي بعدها - 00:55:44

يُخبر عن عظيم قدره صلٰى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيمة ولا فخر ثم قال ولا فخر يعني لانه متواضع لله عز وجل متواضع لله عز وجل وانما - [00:56:04](#)

يُخبر بالشيء الذي آأيراد ان يعتقد في حقه وان يعرف آما يتعلق به عليه الصلاة والسلام لانه لا المخبر عن نفسه والمخبر عن غيره. ولهذا بين عظيم منزلته وارشد الى الشيء الذي خصه - [00:56:18](#)

الله تعالى به ونهى عن الاطراء والغلو فيه عليه الصلاة والسلام. مع كونه اخبر عن عظيم قدره وعظيم منزلته نهى عن اطراه. وتجاور الحدود في حقه قال لا تطروني كما قلت نصاري ابن مريم انا انا نعلمهم فقولوا عبد الله ورسوله. انا سيد ولدي سيدنا - [00:56:38](#) نعم وبيدي لواء الحمد ولا فخر. هو بيدي لواء الحمد ولا فخر من بيده يوم القيمة واللواء هو الذي يكون مع يعني الكبير يعني يدل عليه يدل على ان الكبير تحته مثل ما جاء في الحديث ناصر يقول الذي يعني يغدر يعني يكون فيه - [00:57:01](#)

يعني اللي هو او تدل على انه هذا الذي غدر يعني حتى يعرف بان هذا الذي غدر يعني يكون عالمة عليه هذه عالمة سوء. والرسول صلٰى الله عليه وسلم عالمة حمز ومدح صلٰى الله عليه وسلم - [00:57:34](#)

وذلك ان غيره تبعاه عليه الصلاة والسلام ولهذا يعني يشفع في الناس جميعا هو الذي تقدم الناس الى باب الجنة وهم وراءه يعني في الشفاعة لدخول الجنة ولهذا جاء في صحيح مسلم - [00:57:54](#)

يعنى هذا الحديث ولد ادم يوم القيمة واول من يشفع القبر واول شافع واول مشفع والشافع وهو المشفع الحديث في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الاناشيد الناس يوم القيمة - [00:58:13](#)

واول من انشق القبر واول من شفع وهنا قالوا بيدي لواء الحمد واللواء هو الذي يدل على صاحب الجيش وعن المتبوع والناس يتبعون غاية صاحب اللواء الذي لواء ملحوظ يدل عليه - [00:58:37](#)

والحمد هو المقام المحمود الذي يحمده عليه الناس فانه هو الذي يحمد الاولون والاخرون ويتبعونه عليه الصلاة والسلام حيث يعتذر ادم العزم من الرسل عن الشفاعة العظمى وتنتهي اليه فيقول انا لها فيشفع ويشفع الله عز وجل. نعم - [00:58:59](#)

وما مننبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوانى. نعم. هنا من جديد. اه ادم ومن سواه الا تحت لوانه لانه كل ممتنع له وهو ايمانهم وهو مقدمهم وهو الشافع لهم جميعا وهو الذي يتقدم فيه الى دخول الجنة وهم وراءه - [00:59:22](#)

عليه الصلاة والسلام فلهذا جاء في الحديث التفصيل انه يأتون الى ادم والى آنوح والى ابراهيم والى موسى والى وكلهم يعتذر حتى تنتهي اليه ويقول انا لها. ثم يشفع ويشفع الله ويأتي الله لفصل القضاء ويكون هذا هو المقام - [00:59:44](#)

محمود الذي حمده عليه الاولون والاخرون. حمده عليه الاولون والاخرون. من ادم الى الذين قامت عليهم الساعة. نعم وانا اول من تنشق عنه الأرض ولا فخر. وانا اول من تشق عن الأرض ولا فخر. يعني عند النبض في الصور النفخة الثانية لأن - [01:00:04](#)

لان الناس من نور الدنيا يموتون. واذا جاء اخر الزمان من كان حيا في اخر الدنيا من الذي قامت عليهم الساعة يموتون عند النفخة الاولى التي نفخة الموت ثم يتساوى الجميع في الموت الاولون والاخرون. فإذا نفخ للنفخة الثانية خرجوا من قبورهم. عند هذه النفخة الثانية اول قبر ينشق عن - [01:00:24](#)

هذه قبر نبينا محمد صلٰى الله عليه وسلم تفتح الارض ويخرج من قبره صلٰى الله عليه وسلم اول الناس. لا يخرج احد قبله عليه الصلاة والسلام. قال وانا اول من فسق على الارض. لان عند الناس في السور نكت ثانية - [01:00:55](#)

واول من فسق في الارض ولا فخر. فهو قبره عليه الصلاة والسلام اول القبور انشقا عن صاحبه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذا ايضا في صحيح مسلم. الحديث الذي رواه ابو هريرة الذي اشرت اليه انه سيد الناس يوم القيمة هو اول من فسقه - [01:01:10](#)

واول شافع قال فيفزع الناس ثلاث فزعات. نعم. فيأتون ادم. يعني هذا في الموقف. لان عندما يكونون في الموقف ويحشرون يعني في حشر يخرجون من قبورهم وتنشق الارض عنهم ويجتمعون في صعيد واحد وآأيصيبهم الكرب والشدة - [01:01:29](#) ويبحثون عن من يشفع لهم الى ربهم ليخلصهم مما هم فيه. فيأتون الى ابيهم ادم ويطلبون منه ان يشفع ويعذر. فيقول ابني نهيت

فيأتون ادم ادم فيقولون انت ابونا ادم فاشفع لنا الى ربك فيقول اني اذنبت ذنبا - [01:01:55](#)

قبضت منه الى الارض. وهي اكله من الشجرة. يعتذر ويحيلهم الى الى نوح. نعم ولكنت نوها فيأتون نوها فيقول اني دعوت على اهل الارض دعوة فاهالكوا ولكن اذهبا الى ابراهيم. وذلك في قول الله - [01:02:20](#)

عز وجل في قوله ما حكاه الله عنه الكافرين ايارا. نعم فيأتون ابراهيم فيقول اني كذبت ثلاث كذبات. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ما - [01:02:40](#)

بها عن دين الله ولكن موسى. هي لله عز وجل وهذه الكذبات هي هي من التورية. ولكن اطلق عليها كذب لانها فيها يعني مخالفة الواقع لكنها ثورية ومن المعلوم ان الشورية يعني ليست كذبا - [01:03:02](#)

اه يعني اه صراحة شيئا واضحا ولكنها هي من اجل الله عز وجل هي من اجل الله عز وجل لم نجري من جيل الله عز وجل ما حلى ما حلى يعني النحال يعني وهي المدافعة - [01:03:22](#)

مدافعة او اقل من ذلك ويأتون موسى فيقول اني قد قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى. نعم وعيسى وموسى يعتذر بانه قتل الناس التي جاء ذكرها في وقد جاء في الصحيح ابن عمر ان الذي حصل من ابراهيم موسى انه كان خطأ لان هذا القتل ما كان عمدا - [01:03:42](#) بينما دفعه يعني من اجل ينتصر الذي هو من قومه ولكن هذه الدفعة ادت الى قطر وما اراد قتله كما جاء في الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنه. نعم - [01:04:08](#)

فيأتون عيسى فيقول اني عبد من دون الله ولكن ابنة موسى. نعم قال فيأتونني فانطلق معهم. قال ابن جدعان قال انس فكانى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذ - [01:04:25](#)

بحلقة باب الجنة فاقعقةها. فيقال من هذا؟ فيقال محمد فيفتحون لي ويرحبون فيقولون مرحبا فاخروا ساجدا فيلهينه الله من الثناء والحمد فيقال لي ارفع رأسك هل تعطى واشفع تشفع وقل - [01:04:43](#)

ويسمع لقوله. وقد ذكر الذهاب الى الجنة وقع في الباب وان يفتح ويرحب به. وآلا شك ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو اول من يستفتح باب الجنة وهو اول من يفتح له وهو الذي يدخل ويذكر الناس بعده عليه الصلاة والسلام - [01:05:03](#) ولكن الذكر الشفاعة والاستشفاء وانه يسجد ويخر وانه يفتح الله عليه محمد الله عليه قال ارفع رأسك هل تعطى واشفع تشفع ويشفع الله عز وجل في اهل الموقف. فالحديث يعني كان فيه تقديم - [01:05:23](#)

مساء الخير يعني فيه مثل الجنة هو هذا عندما يكون في الاخر وفيه ذكر الشفاعة وهي التي تكون آآ قبل ذلك والتي هي حصن الناس او انهاء الموقف الذي هم فيه وهو الذي استشفعوا من اجله الى رسول الله عليه السلام ليسعني - [01:05:43](#) ليس فيه من ما هو فيه فيكون آآ في ذلك فيه تقديم وتأخير. لان دخول الجنة والافتتاح الجنة هذا اخر شيء قال وهو المقام المحمود الذي قال الله عسى ان يبعثك ربك يعني هذه الشفاعة هي المقام المحفوظ يعني وهي الشفاعة فيها الموقف حتى يخلصهم الله لنا - [01:06:03](#)

وفيه من الشدة وهو الذي طلبوه من هؤلاء الانبياء الكرام عليه الصلاة والسلام حتى انتهى الى نبينا عليه الصلاة والسلام وقال انا لها فيشفع يشفع الله قال سفيان ليس عن انس الا هذه الكلمة فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقةها. ابو سفيان ابن عاصم يعني - [01:06:25](#)

يعني ان هذا من حديث انس هذه الجملة التي فيها نأخذ بالحلقة وهذه كما هو معلوم انما تكون وهذه من حديث انس وليس من حديث آآ ابى سعيد نعم قال حدثنا ابن ابى عمر عن سفيان عن علي بن زيد ابى جدعان عن ابى نظرية - [01:06:47](#)

اه علي بن جدو بن جدعان هو غدا ضعيف لكن الحديث يعني له شواهد كثيرة في الصحيح من كل يعني الذي فيه يعني الصحيح نعم عن ابى نظرية عن ابى نظرية وهو المذذر تعريضا عن ابى سعيد سعد ابن مالك عليه السلام - [01:07:09](#)

ويسأل عن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ابى نظرية عن ابن عباس متابعة في متابعة علي بن زيد لانه هو الذي روى عن ابى نبرة قال - [01:07:32](#)

رواه بعضهم والحديث له شواهد كثيرة. نعم والله اعلم وصلى الله وسلم على رسوله محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. جزاكم الله

خيرا وبارك الله فيكم اتابكم الله الصواب واخواكم الحق ونفعنا الله للمسلمين - 01:07:45

- 01:07:59